أربعون حديثاً

من جوامعِ كَلِمهِ

صلى الله عليه وسلم

تصنيف

يوسف بن إسماعيل النبهاني

المتوفى سنة ١٣٥٠هـ

تحقيق

محمد خير رمضان يوسف

مقدمة التحقيق

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على النبيِّ الأمين، وعلى آله وأصحابهِ المكرَمين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يومِ الدين، وبعد:

فقد جمعَ مصنِّفُ هذا الكتاب، الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني رحمَهُ الله، أربعين حديثًا من جوامعِ كَلِمِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، وقد ثبتَ في الصحيحين قولهُ عليه الصلاةُ والسلام: "**بُعِثتُ بجوامعِ الكَلِم**". وتعني الأقوالَ الموجزةَ القليلة، التي تحملُ معانيَ كثيرة، مع جلالةِ معناها، وأهميتها وفائدتها، وسهولةِ حفظها والاستشهادِ بها، لبلاغتها وحُسنِ سبكها.

وقد ضمَّنها جامعُها كتابه "**مجموع الأربعين أربعين من أحاديث سيد المرسلين**"، فاستخرجتها من بينها، ووثَّقتها، وضبطتها، وبيَّنتُ حُكمها، إلا بعضها، وكان قد اكتفى بتخريجها دون بيان حكمها.

أدعو الله تعالى أن ينفع بها، ولا يحرمنا أجرها. والحمدُ له وحده.

محمد خير يوسف

١٤٣٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ علَى سيِّدنا محمدٍ سيدِ المرسلين، وعلَى آلهِ وصحبهِ أجمعين، أما بعد:

فهذه أربعونَ حديثًا من جوامعِ كلمهِ صلى الله عليه وسلم.

الحديث الأول

عن عمرَ رضيَ الله عنه قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:

"إنما الأعمالُ بالنيّات، وإنما لكلِّ امرئٍ ما نوَى".

رواه الشيخان[١].

الحديث الثاني

عن أنس رضيَ الله عنه قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:

"المرءُ مع مَنْ أحبّ".

رواه البخاري ومسلم[٢].

الحديث الثالث

عن أبي هريرة رضيَ الله عنه قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:

"الناسُ معادنُ كمعادنِ الذهبِ والفضَّة، خيارُهم في الجاهليةِ خيارُهم في الإسلامِ إذا فَقُهوا".

---

١) الحديث الأول من صحيح البخاري، والحديث رقم (١٩٠٧) من صحيح مسلم، كتاب الإمارة، واللفظ للأول.

٢) صحيح البخاري، كتاب الأدب (٦١٦٨، ٦١٦٩)، صحيح مسلم، باب المرء مع من أحب (٢٦٤٠). وراويهما عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. أما روايتهما عن أنس فهي بلفظ: "أنت مع من أحببت" كما في البخاري، كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (٣٦٨٨)، صحيح مسلم، باب المرء مع من أحب (٢٦٣٩).

رواه الشيخان[١].

الحديث الرابع

عن سهل بنِ سعد رضيَ الله عنه قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:

"الناسُ كأسنانِ المشط".

رواه ابن لال في مكارمِ الأخلاق[٢].

الحديث الخامس

عن عليّ رضيَ الله عنه قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:

"المسلمونَ تتكافأُ دماؤهم، ويسعَى بذمَّتهم أدناهم، وهم يدٌ علَى مَنْ سواهم".

رواه أبو داود والنسائي[٣].

---

١) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء (٣٣٨٣)، صحيح مسلم، باب الأرواح جنود مجندة (٢٦٣٨).
واللفظ لمسلم، وفيه "كمعادن الفضة والذهب".

٢) أورده في تنزيه الشريعة عن الأحاديث الموضوعة رقم (٤٣)، وضعفه في السلسلة الضعيفة (٣١٥٨).

٣) سنن النسائي (المجتبى)، سقوط القود من المسلم للكافر (٤٧٤٥)، سنن أبي داود، باب أيقاد المسلم بالكافر (٤٥٣٠). وصححه لهما في صحيح الجامع الصغير (٦٦٦٦)، وفيهما "المؤمنون" وليس "المسلمون"، وهو جزء من حديث.
ولأبي داود رواية "المسلمون تتكافأ دماؤهم" عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٢٧٥١).

الحديث السادس

عن أنس رضيَ الله عنه قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:

"المرءُ على دينِ خليله، ولا خيرَ في صحبةِ مَنْ لا يرَى لكَ من الحقِّ مثلَ ما ترَى له".

رواه ابن عدي في الكامل[1].

الحديث السابع

عن عليّ رضيَ الله عنه، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"ما هلكَ امرؤٌ عرفَ قدره".

رواه ابن السمعاني في تاريخه[2].

الحديث الثامن

عن ابن مسعود رضيَ الله عنه قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:

"المستشارُ مؤتمَن".

---

١) هذه رواية سهل بن سعد وليس أنس، رواها ابن عدي في الكامل ٣/ ٢٤٧ في ترجمة سليمان بن عمرو النخعي، الذي قال فيه أخيراً: وسليمان بن عمرو اجتمعوا على أنه يضع الحديث. وهو بروايته في مسند الشهاب أيضاً (٩٠٧).

٢) أورده الماوردي في (أعلام النبوة) بدون سند ١/ ١٩٥.

وهو موقوف من كلام علي رضي الله عنه في تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢١١.

رواه الإمام أحمد وغيره[١].

الحديث التاسع

عن أنس رضيَ الله عنه قال: قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"رحمَ الله عبدًا قالَ فغَنِم، أو سكتَ فسَلِم".

رواه الديلمي وغيره[٢].

الحديث العاشر

عن أنس رضيَ الله عنه قال:

أُصيبَ رجلٌ من الصحابةِ يومَ أُحد، فقالت أمه: يا بني، لتُهنِكَ الشهادة.

فقالَ لها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: **"وما يدريكِ، لعله كان يتكلمُ فيما لا يَعنيه، ويبخلُ بما لا يُغنيه"**.

١) مسند أحمد (٢٢٤١٤). وضعف الشيخ شعيب إسناده لضعف شريك.
والحديث صحيح من رواية أبي هريرة التي أخرجها الترمذي وابن ماجه وغيرهما، ينظر صحيح الجامع الصغير (٦٧٠٠).

٢) الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي (٣٢٠٤) ونصه فيه: "رحم الله امرءًا تكلم فغنم، أو سكت فسلم".
وبهذا اللفظ رواه البيهقي في شعب الإيمان (٤٩٣٤) عن الحسن مرسلاً، وقد حسَّنه في صحيح الجامع (٣٤٩٢) للبيهقي عن أنس وعن الحسن مرسلاً.
وبلفظ "عبداً" رواه العسكري، أفاده صاحب كشف الخفاء (١٣٧٤).
وبلفظ المتن رواه الشهاب في مسنده أيضاً (٥٨١).
وروايات أخرى حسنها صاحب صحيح الجامع.

رواه البيهقي في شعب الإيمان[١].

الحديث الحادي عشر

عن ابن مسعود رضيَ الله عنه، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"إن أحبَّكم إليَّ وأقربَكم مني مجالسَ يومَ القيامة، أحاسنُكم أخلاقًا، الموطَّؤون أكنافًا، الذينَ يَألَفون ويُؤْلَفون".

رواه الترمذي[٢].

ورواه الطبراني وزادَ فيه:

"وإنَّ أبغضَكم إليَّ وأبعدَكم مني مجالسَ يومَ القيامة، الثرثارونَ المتفيهقونَ المتشدِّقون"[٣].

وزادَ غيره:

"المشّاؤون بالنميمة، المفرِّقونَ بين الأحبَّة، الملتمِسونَ للبُرآءِ العيبَ"[١].

---

١) شعب الإيمان (١٠٨٣٦). وأخرجه آخرون لأنس، منهم أبو يعلى، الذي ذكر الحافظ الهيثمي أن في سنده يحيى بن يعلى الأسلمي، وأنه ضعيف. مجمع الزوائد ١٠/ ٣٠٣، وحسَّنه لغيره لأبي يعلى وابن أبي الدنيا في صحيح الترغيب (٢٨٨٣).

٢) رواية الترمذي عن جابر رضي الله عنه، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في معالي الأخلاق (٢٠١٨) وقال: حديث حسن غريب. وحسنه له في صحيح الجامع الصغير (٢٢٠١).

٣) ورواية الطبراني لابن مسعود في المعجم الكبير (١٠٤٢٤)، ولكن اللفظ الذي أورده أقرب إلى رواية أبي ثعلبة الخشني في المصدر نفسه (٥٨٨) وصححه له ولغيره في صحيح الجامع (١٥٣٥). وقد صحح لغيره من رواية الخشني في صحيح الترغيب (٢٦٦٢). وذكر الهيثمي أن في سند الطبراني لابن مسعود "عبدالله الرمادي" ولم يعرفه. مجمع الزوائد (٨/ ٢١) والاسم فيه تصحيف.

الموطَّؤون: اللينون، والأكناف: الجوانب. والثرثار: الكثيرُ الكلامِ فيما لا يَعنيه، ومثلهُ المتفيهق. والمتشدِّق: الذي يتكلَّفُ بكلامهِ بفتحِ أشداقه.

الحديث الثاني عشر

عن عمار رضيَ الله عنه، عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"ذو الوجهينِ وذو اللسانين في النار".

رواه أبو داود[٢].

وروى مسلم عن أبي هريرة أنه صلى الله عليه وسلم قال:

"إنَّ مِن أشرِّ الناسِ ذا الوجهين، الذي يأتي هؤلاءِ بوجه، وهؤلاءِ بوجه"[٣].

وذكرهُ القاضي عياض في "الشفاء" بدون تخريج، بلفظ **"ذو الوجهين لا يكونُ عندَ الله وجيهًا"**[٤].

---

١) المعجم الصغير للطبراني (٨٣٥) من رواية أبي هريرة.
وحسَّنه لغيره من رواية أبي هريرة في المعجمين الأوسط والصغير في صحيح الترغيب (٢٦٥٨). وقد ضعفه الهيثمي فيهما بسبب صالح بن بشير المري. مجمع الزوائد ٨/ ٢١.

٢) لفظه عند أبي داود من رواية عمار رضي الله عنه: "من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار". باب في ذي الوجهين (٤٨٧٣) وقد صححه له الألباني.

٣) صحيح مسلم، باب ذم ذي الوجهين (٢٥٢٦).

٤) رواه ابن عدي بلفظ "لا ينبغي لذي الوجهين أن يكون وجيهاً عند الله يوم القيامة" من رواية عائشة رضي الله عنها، في ترجمة عبدالجبار بن الورد، الذي قال فيه أخيراً: وهو عندي لا بأس به، يكتب حديثه. الكامل في الضعفاء ٥/ ٣٢٦.

الحديث الثالث عشر

عن المغيرة بن شعبة، أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم:

نهى عن قيلٍ وقال، وكثرةِ السؤال، وإضاعةِ المال، ومنعٍ وهاتِ، وعقوقِ الأمهات، ووأدِ البنات.

رواه الشيخان[1].

الحديث الرابع عشر

عن أبي ذرٍّ رضيَ الله عنه قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:

"اتَّقِ اللهَ حيثُما كنت، وأَتْبِعِ السيئةَ الحسنةَ تَمحُها، وخالقِ الناسَ بخُلقٍ حسن".

رواه الإمام أحمد والترمذي والحاكم[2].

الحديث الخامس عشر

عن عليّ رضيَ الله عنه، عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

---

١) صحيح البخاري، كتاب الرقاق (٦٤٧٣)، صحيح مسلم، باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة (٥٩٣) واللفظ للأول، وأوله عند مسلم: "إن الله عزَّ وجلَّ حرَّم عليكم عقوق الأمهات". وهو جزء من حديث عند البخاري.

٢) سنن الترمذي، كتاب البر والصلة (١٩٨٧) وقال: حديث حسن صحيح، مسند أحمد (٢١٤٤١) وحسَّنه لغيره الشيخ شعيب، المستدرك للحاكم (١٧٨) وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. وحسَّنه في صحيح الجامع الصغير (٩٧).

"**خيرُ الأمورِ أوساطُها**".

رواه ابن السمعاني في تاريخه[١].

الحديث السادس عشر

عن أبي هريرة رضيَ الله عنه، عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"**أحبِبْ حبيبَكَ هونًا ما، عسَى أنْ يكونَ بغيضَكَ يومًا ما، وأبغضْ بغيضَكَ هونًا ما، عسَى أنْ يكونَ حبيبَكَ يومًا ما**".

رواه الترمذي والبيهقي[٢].

الحديث السابع عشر

عن ابن عمر رضيَ الله عنهما قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:

"**الظلمُ ظلماتٌ يومَ القيامة**".

رواه الشيخان[٣].

---

١) قال الحافظ العجلوني: قال في المقاصد: رواه ابن السمعاني في ذيل تاريخ بغداد لكن بسند فيه مجهول عن علي مرفوعاً. كشف الخفاء ١٢٤٧.

٢) سنن الترمذي، كتاب البر والصلة (١٩٩٧) وقال: حديث غريب... والصحيح عن عليٍّ موقوف قوله. المعجم الأوسط للطبراني (٣٣٩٥). وصححه في صحيح الجامع الصغير (١٧٨)، وفي صحيح سنن الترمذي.

٣) صحيح البخاري، كتاب المظالم (٢٤٤٧)، صحيح مسلم، باب تحريم الظلم (٢٥٧٨).

الحديث الثامن عشر

عن أبي هريرة رضيَ الله عنه قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:

"لا يُلْدَغُ المؤمنُ من جُحرٍ [واحدٍ] مرتين".

رواه البخاري[1].

الحديث التاسع عشر

عن عقبة بن عامر رضيَ الله عنه قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:

"السعيدُ مَن وُعِظَ بغيره".

رواه الديلمي[2].

ورواهُ مسلم عن ابن مسعود مطولًا، ولفظه:

"الشقيُّ من شَقيَ في بطنِ أمه، والسعيدُ من اتَّعظَ بغيره، والسعيدُ سعيدٌ في بطنِ أمه"[3].

---

١) صحيح البخاري، كتاب الأدب (٦١٣٣)، صحيح مسلم (٢٩٩٨). وما بين المعقوفتين منهما. وهو عند ابن ماجه بدونه (٣٩٨٢).

٢) ذكر الحافظ العجلوني أن الديلمي أخرجه في مسنده. كشف الخفاء ١٤٧٥.

٣) صحيح مسلم، كتاب القدر (٢٦٤٥) ولفظه فيه موقوفاً على ابن مسعود: "الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من وُعِظَ بغيره". ويوجد قريباً مما أورده المؤلف في المعجم الكبير للطبراني. وقد صححه الألباني للطبراني في الأوسط حديث "السعيد من سعد في بطن أمه، والشقي من شقي في بطن أمه". صحيح الجامع (٣٦٨٥).

الحديث العشرون

عن أبي مسعود البدري قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:

"آخرُ ما أدركَ الناسُ من كلامِ النبوةِ الأولى: إذا لم تستحِ فاصنعْ ما شئت".

رواه ابن عساكر(١).

الحديث الحادي والعشرون

عن عليّ رضيَ الله عنه قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:

"أتاني جبرائيلُ فقال: يا محمد، عشْ ما شئتَ فإنكَ ميِّت، وأحبِبْ مَنْ شئتَ فإنكَ مُفارقُه، واعملْ ما شئتَ فإنكَ مجزيٌّ به، واعلمْ أن شرفَ المؤمنِ قيامهُ بالليل، وعزَّهُ استغناؤهُ عن الناس".

رواه الشيرازي وأبو نعيم(٢).

ورواه الحاكم والبيهقي عن بشير بن سعد(٣).

والبيهقي عن جابر(١).

---

١) تاريخ مدينة دمشق ٤٠/ ٥٠٨، وصححه له في صحيح الجامع الصغير (٢).

٢) طبقات المحدثين بأصبهان (ذكر أخبار أصبهان) ٢/ ٢٨١ من رواية جابر، حلية الأولياء من رواية سهل بن سعد ٣/ ٢٥٣. ورواية الشيرازي في الألقاب، كما في الجامع الصغير.

٣) المستدرك للحاكم (٧٩٢١) من رواية سهل بن سعد، وقال: حديث صحيح الإسناد، شعب الإيمان (١٠٥٤١) كذلك من رواية سهل.

الحديث الثاني والعشرون

عن أبي سعيد رضيَ الله عنه قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:

"اتقوا فراسةَ المؤمنِ فإنه ينظرُ بنورِ الله".

رواه الترمذي وغيره[٢].

الحديث الثالث والعشرون

عن عائشة رضيَ الله عنها، عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"أحبُّ الأعمالِ إلى الله أدومُها وإنْ قلّ"[٣].

---

١) شعب الإيمان للبيهقي (١٠٥٤٠).

كما روى الحديث الطبراني في الصغير والأوسط، قال الهيثمي: وفيه جماعة لم أعرفهم. مجمع الزوائد ١٠/ ٢١٩.

وقد حسَّن الحديث في صحيح الجامع (٧٣).

٢) سنن الترمذي، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة الحجر (٣١٢٧) وقال: حديث غريب، المعجم الأوسط للطبراني (٧٨٤٣). وقد حسَّنه للطبراني من رواية أبي أمامة في مجمع الزوائد ١٠/ ٢٦٨، ولكن ضعفه له لأبي سعيد وابن عمر في ضعيف الجامع (١٢٧).

٣) لم يخرجه، وقد رواه الشيخان، صحيح البخاري، كتاب الرقاق (٦٤٦٤)، صحيح مسلم، باب القصد والمداومة على العمل (٦٠٩٩) واللفظ له.

الحديث الرابع والعشرون

عن أبي هريرة رضيَ الله عنه قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:

"أخذنا فالكَ من فيك".

رواه أبو داود[1].

الحديث الخامس والعشرون

عن أبي هريرة رضيَ الله عنه، عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"أدِّ الأمانةَ إلى مَنْ ائتمنَك، ولا تَخُنْ مَنْ خانَك".

رواه أبو داود والترمذي والحاكم[2].

الحديث السادس والعشرون

عن ابن عمرو رضيَ الله عنهما قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا أتاكم كريمُ قومٍ فأكرموه".

رواه بن ماجه، ورواه كثيرٌ من أئمةِ الحديثِ عن عدةٍ من الصحابةِ رضيَ الله عنهم[1].

---

١) سنن أبي داود، باب في الطيرة (٣٩١٧)، وصححه له في صحيح سننه، كما رواه الإمام أحمد في مسنده (٩٠٢٨) وضعف الشيخ شعيب إسناده لإبهام الراوي عن أبي هريرة، وكذا هو عند أبي داود.

٢) سنن أبي داود، باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده (٣٥٣٥)، وقال فيه الألباني: حسن صحيح، سنن الترمذي، باب منه في كتاب البيوع (١٢٦٤) وقال: حديث حسن غريب، المستدرك للحاكم (٢٢٩٦) وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وصححه في صحيح الجامع الصغير (٢٤٠).

الحديث السابع والعشرون

عن أنس رضيَ الله عنه قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا مررتُم بِرياضِ الجنةِ فارتَعوا".

قالوا: وما رياضُ الجنة؟

قال: "**حِلَقُ الذِّكر**".

رواه الإمام أحمد والترمذي والبيهقي[٢].

الحديث الثامن والعشرون

عن أبي هريرة رضيَ الله عنه قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:

"إذا وسِّدَ الأمرُ إلى غيرِ أهلهِ فانتظرِ الساعة".

رواه البخاري[١].

---

١) سنن ابن ماجه، باب إذا أتاكم كريم قوم (٣٧١٢)، المستدرك للحاكم (٧٧٩١) من رواية جابر بن عبدالله، وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وحسَّنه في صحيح الجامع الصغير (٢٦٩).

٢) مسند أحمد (١٢٥٤٥) وقال الشيخ شعيب: إسناده ضعيف. المستدرك للحاكم من رواية جابر (١٨٢٠) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، سنن الترمذي (٣٥١٠) وقال: حسن غريب، شعب الإيمان للبيهقي (٥٢٨) من رواية جابر. وضعفه في ضعيف الجامع (٧٠٠). كما ضعفه في الرقم التالي للترمذي من رواية أبي هريرة.

الحديث التاسع والعشرون

عن ابن عمر رضيَ الله عنهما قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:

"اذكروا محاسنَ موتاكم، وكفُّوا عن مساوئهم".

رواه أبو داود والترمذي والحاكم والبيهقي[٢].

الحديث الثلاثون

عن معاذ بن جبل رضيَ الله عنه قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:

"استعينوا على إنجاحِ الحوائجِ بالكتمان، فإن كلَّ ذي نعمةٍ محسود".

رواه الطبراني والبيهقي وابن عدي[٣].

الحديث الحادي والثلاثون

عن وابصة رضيَ الله عنه، عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

---

١) صحيح البخاري، كتاب العلم (٥٩). وهو جزء من حديث.

٢) سنن أبي داود، باب في النهي عن سب الموتى (٤٩٠٠)، وضعفه له في ضعيفه، سنن الترمذي (١٠١٩) وقال: حديث غريب، المستدرك للحاكم (١٤٢١) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، السنن الكبرى للبيهقي (٦٩٨١)، وضعفه لهم في ضعيف الجامع (٧٣٩).

٣) المعجم الكبير للطبراني (١٨٣)، والأوسط (٢٤٥٥)، والصغير (١١٨٦)، شعب الإيمان (٦٦٥٥)، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣/ ٤٠٤ في ترجمة سعيد بن سلام العطار، الذي قال فيه أخيراً: يتبين على حديثه ورواياته الضعف. وصححه في صحيح الجامع (٩٤٣).

"**استفتِ نفسكَ وإن أفتاكَ المفتون**".

رواه البخاري في التاريخ[1].

الحديث الثاني والثلاثون

عن حكيم بن حزام رضيَ الله عنه، عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"**أسلمتَ على ما أسلفتَ مِنْ خير**".

رواه الإمام أحمد والشيخان[2].

الحديث الثالث والثلاثون

عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:

"**اسمحْ يُسْمَحْ لك**".

رواه الإمام أحمد والطبراني والبيهقي[3].

---

١) حسَّنه له في صحيح الجامع الصغير (٩٤٨).

٢) صحيح البخاري، كتاب البيوع (٢٢٢٠)، صحيح مسلم، كتاب الإيمان (١٢٣)، مسند أحمد (١٥٣٥٣)، وصحح الشيخ شعيب إسناده على شرط الشيخين.

٣) مسند أحمد (٢٢٣٣) وصححه الشيخ شعيب، المعجم الأوسط للطبراني (٥١١٢)، والصغير (١١٦٩). وصححه لهم في صحيح الجامع الصغير (٩٨٢).

الحديث الرابع والثلاثون

عن أبي موسى الأشعري رضيَ الله عنه، عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: **"اشفعوا تُؤجَروا، ويَقضي الله على لسانِ نبيّهِ ما يشاء"**.

رواه الشيخان[1].

الحديث الخامس والثلاثون

عن ابن عباس رضيَ الله عنهما، عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"اطلبوا الخيرَ عند حِسانِ الوجوه".

رواه الطبراني والبيهقي، ورواه كثيرٌ من أئمةِ الحديثِ عن عدةٍ من الصحابة[2].

الحديث السادس والثلاثون

عن أنس رضيَ الله عنه، عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"اعملْ لوجهٍ واحدٍ يَكْفِكَ الوجوهَ كلَّها".

رواه ابن عدي والديلمي[1].

---

١) صحيح البخاري، كتاب الزكاة (١٤٣٢)، وكتاب الأدب (٦٠٢٨)، صحيح مسلم، كتاب البر والصلة (٢٦٢٧).

٢) المعجم الكبير للطبراني (١١١١٠)، شعب الإيمان (٣٥٤٣) وقال البيهقي: في هذا الإسناد ضعف. وقال الألباني: موضوع (ضعيف الجامع ٩٠٣). وذكر الحافظ العراقي في تخريجه لأحاديث الإحياء أن للحديث طرقًا كلها ضعيفة. إحياء علوم الدين ٤/ ١٥٤ (الهامش).

الحديث السابع والثلاثون

عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:

"اعملوا فكلٌّ ميسَّرٌ لما خُلِقَ له".

رواه الطبراني[٢].

الحديث الثامن والثلاثون

عن أبي أمامة رضيَ الله عنه، عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"أفضلُ الجهادِ كلمةُ حقٍّ عندَ سلطانٍ جائر".

رواه الإمام أحمد وابن ماجه والطبراني[٣].

---

١) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٧/ ٤٩ في ترجمة نافع السلمي أبي هرمز، الذي قال فيه أخيراً: وعامة ما يرويه غير محفوظ، والضعف على روايته بيّن. وضعفه لابن عدي والديلمي في ضعيف الجامع (٩٦٩).

٢) وصححه له في صحيح الجامع الصغير (١٠٧٤).

٣) سنن ابن ماجه، باب الأمر بالمعروف (٤٠١٢)، المعجم الكبير للطبراني (٨٠٨١) واللفظ له، مسند أحمد (٢٢٢١٢) وذكر الشيخ شعيب أنه حسن لغيره.

وصححه لهم في صحيح الجامع (١١٠٠).

الحديث التاسع والثلاثون

عن قرة بن هبيرة رضيَ الله عنه قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:

"أفلحَ من رُزِقَ لُبًّا".

رواه البيهقي والبخاري في التاريخ[١].

الحديث الأربعون

عن عائشة رضيَ الله عنها، عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"إنَّ لِصاحبِ الحقِّ مقالًا".

رواه الإمام أحمد، ورواه أبو نعيم عن أبي حميد الساعدي[٢].

الحديث الحادي والأربعون

عن عقبة بن عامر رضيَ الله عنه، عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"املكْ عليكَ لسانَك، ولْيَسَعْكَ بيتُك، وابكِ على خطيئتِك".

رواه الترمذي[١].

---

١) التاريخ الكبير للبخاري (٨١٠)، شعب الإيمان للبيهقي (٤٦٥٤). وضعفه لهما في ضعيف الجامع (١٠٥٦).

٢) حلية الأولياء ١٠/ ٢٩٠، مسند أحمد (٢٦٣٥٥) وذكر الشيخ شعيب أن إسناده حسن. وصححه في صحيح الجامع (٢١٤٦). وهو عند الشيخين من رواية أبي هريرة رضي الله عنه.

١) سنن كتاب الزهد (٢٤٠٦) وقال: حديث حسن. وصححه في صحيح الجامع (١٣٩٢).
وهكذا هو في الجامع الصغير، لكنه في المطبوع من سنن الترمذي "أمسك" بدل "أملك".